



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 181

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 28 شباط 2013 ولغاية 6 آذار 2014

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפק

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת רשות
NEWS 1

تناولت وسائل الاعلام الإسرائيلية عدة قضايا مركزية أبرزها لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو بالرئيس الأمريكي، باراك اوباما، حيث وجه العديد من الكتاب انتقادات لأوباما والسياسية الأمريكية بعد مطالبته نتنياهو بـ "إتخاذ قرارات صعبة من أجل السلام". كما شملت التغطية تركيزاً على المظاهرات الضخمة التي قام بها المتدينون اليهود "الحريديم" في القدس احتجاجاً على خطة الحكومة تجنيد المزيد منهم للخدمة في الجيش الإسرائيلي. وبناء عليه يتمحور هجوم الصحف الدينية في الفترة الأخيرة ضد سياسات الحكومة الإسرائيلية فيما يخص "الحريديم" وضد "علمانية" إسرائيل، حيث تشدد الصحف الدينية على أن هنالك "حرب داخلية ضد الديانة اليهودية".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 28.2.2014؛ "معتر وشحة مخرب مسلح" (الملحق الأول)

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" خبراً حول قتل الجيش الإسرائيلي للشاب الفلسطيني معتر وشحة من بلدة بير زيت. وقام الجيش الإسرائيلي بمحاصرة منزله وقصفه والاعتداء على عائلته إلا أن الصحيفة ادعت أن الشاب "مخرب" حيث ورد في الخبر الذي برر قتل وشحة: "خلال العملية دخل ثلاثة مطلوبين إلى البيت، اثنان منهما سلماً نفسيهما، ولكن الثالث تحصن في المبنى. قوات كبيرة حاصرت البيت، هدمت جزءاً منه بواسطة جرافة ثم داهموا البيت وقتلوا المخرب المسلح بكلاشنكوف".

صحيفة "إسرائيل اليوم"؛ بتاريخ 2.3.2014؛ "نتنياهو لن يسمح بحصن إرهاب إسلامي في إسرائيل"

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 2.3.2014 مقالة كتبها د. حاييم شاين حول لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرئيس الأمريكي، باراك اوباما. وزعم شاين أن نتنياهو "لن يسمح ببناء حصن إرهاب إسلامي في إسرائيل" وبأن "أمن إسرائيل فوق كل اعتبار". وقال: "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في طريقه الى لقاء رئيس الولايات المتحدة براك اوباما. وهو رئيس تلك التي كانت القوة العظمى وفقدت رغبتها في قيادة العالم الى تحقيق قيمتي الحرية والعدل. فقد أخذت تنطفيء اضواء تمثال الحرية عند مدخل ميناء نيويورك. واطفاً بوتئين وخامنئي والاسد وكثيرون آخرون في العالم بنفخات عميقة نار الشعلة. ان الارهاب الاسلامي دمر مركز التجارة العالمي الذي بني بازاء تمثال الحرية ومحا نصب قوة الولايات المتحدة، وكانت عملية فظيعة لم تتعش نفسها منها. اخذ أمل البشر في عالم اكثر عدلا وتنورا يتلاشى. واخذ كثيرون كانوا يتطلعون الى الولايات المتحدة بغضون ابصارهم، وعاد الشر المطلق يسيطر على العالم ولم يعد يوجد من يُتجه اليه لان الشرطي الذي كان مهتماً بحفظ النظام العالمي احال نفسه الى التقاعد وخلف فوضى وراءه".

وأضاف: "ينظر اوباما نحو افغانستان وباكستان والعراق وسوريا ويران واورانيا ويتبين له ان النباتات الضارة تضرب ربح النجوم والخطوط في علم الولايات المتحدة. فهم لا يحسبون حساباً للقوة العظمى الاخذة في الضعف واصبحت النجوم غبار نجوم. ولم يوضع في الغرفة البيضاوية سوى وسام جائزة نوبل للسلام وهو جائزة منحها لاوباما عبقرى ساخر شل قدرته على مواجهة سيطرة الشر، فلا يوجد في العالم سور قوة لا يمكن نقضه بميدالية ذهبية.

ان آخر مكان في العالم تشعر الولايات المتحدة بانها قادرة على الدفع قدماً بالسلام فيه هو الصراع الاسرائيلي الفلسطيني؛ فان مستشاري اوباما يقرؤون على الدوام النشرة الانجليزية لصحيفة اسرائيلية ضئيلة الشأن تحاول منذ سنين ان تقنع بان نتنياهو قابل للضغط وبانه اذا استعمل عليه ضغط دولي فقط سينزل عن مصالح اسرائيل الوجودية ويُمكن من انشاء حصن ارهاب اسلامي على حدودها الضيقة".

وقال: "لأسمح لي بأن أجدد شيئاً للرئيس أوباما ومجموعة مستشاريه وهو أنه لا ينبغي لهم أن يضلّهم محللو إعلام إسرائيليين ومثقفون يهود ليبراليون في نيويورك. فينيامين نتنياهو لن يتنازل في مواضيع تتعلق بأمن اليهود المادي وبلب وجودهم الروحي فقد ربي على ذلك، وهذا هو تراثه من بيت أبيه. ويعلم نتنياهو يقينا إلى ذلك أنه لا يمثل فقط مواطني إسرائيل الذين انتخبوه ليقودهم بل هو المتحدث المخلص عن يهود كانوا يحملون منذ آلاف السنين بالعودة إلى صهيون والقدس؛ يهود جعلوا القدس في كل فرصة في أوج فرحهم وكانت في حيطان بيوتهم قطعة غير مكلفة من الحائط تذكر بالقدس الخربة. وقد كان مقاتلو الجيش الإسرائيلي في حرب الأيام الستة يحملون على وجوههم رماد القدس الأسود. وعادت القدس وجبل الهيكل بثمن دموي إلى أصحابها الأصليين إلى أبد الأبد. كان الجمهور في دولة إسرائيل مستعداً لسلام شجاع وتبين له سريعاً جداً أن الحديث عن سلام مغفلين. فلا يمكن تضليل يهود علمتهم التجربة، مرتين. سيقول نتنياهو للرئيس أوباما بادب وحزم، وبفخر وتواضع أنه لم يوكل إليه أن يتخلى عن أمن مواطني إسرائيل ومستقبلهم ولا عن أجزاء من الوطن التاريخي للشعب اليهودي بالتأكيد. فإذا سأل أوباما ماذا سيحدث إذا فشل التفاوض فسيكون الجواب أن العيش دون اتفاق أفضل من الوقوع في فخ اتفاق سيء. وسيفهم أوباما الإشارة الخفية فوراً فيحصر الحديث في موضوع الذرة الإيرانية".

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 5.3.2014؛ الشيخ راند صلاح محرض من النوع المعادي للسامية

في أعقاب الحكم بالسجن على الشيخ راند صلاح بتهمة التحريض نشر موقع "إن آر جي" مقالة كتبها الصحافي بن درور يميني بتاريخ 5.3.2014 ادعى من خلالها أن "الشيخ راند صلاح هو محرض معادي للسامية ويجب منعه من مواصلة عمله بحرية".

وقال: "لم يخترع راند صلاح شيئاً. شعار "الأقصى في خطر" الذي يرفعه في السنوات الأخيرة، اخترعه الحاج أمين الحسيني، مفتي القدس في العشرينات من القرن الماضي، الذي نجح بتجنيد مبالغ مالية كبيرة من خلال فرية أن اليهود يريدون هدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل مكانه. وقد أثبت شعار "الأقصى في خطر" نفسه في العالم الإسلامي. وفهم صلاح أن التحريض ينجح واتخذ الأقصى شعاره".

وأضاف: "أسلوب الخطاب الذي يتبعه راند صلاح لا يترك مكاناً للتفسير، فهو محرض من النوع المعادي للسامية، والذي يحاول تقمص شخصية المفتي، فهو قريب بأفكاره من حركة حماس ويتسخدم في خطابه ذات اللهجة التي يستخدمها واعطي حماس، وأصبحت دعوته إلى العنف أكثر وضوحاً في السنوات الأخيرة".

وقال: "ولكن العقل السليم يرفض قبول الحقيقة بأنه سيأتي يوم ويخرج صلاح من السجن، فهو سيواصل التحريض ضد إسرائيل وضد الصهيونية والسامية من خلال إيجاد الصيغ التي تعفيه من لائحة الاتهام. العقل السليم يرفض قبول محرض مثل صلاح، الذي يواصل طريق المفتي النازي وتعاليم حماس. أحد أتباعه هو محمد شاكر حبيشي، وهو العربي الإسرائيلي الأول الذي نفذ عملية انتحارية في محطة القطار في نهاريا وقتل ثلاثة إسرائيليين. إسرائيل ليست نيجيريا أو الصومال أو اليمن أو الجزائر، حيث ينجح الإسلام المتطرف في زرع الدمار والخراب. ولكن في إسرائيل هناك من يريد أن يكون كذلك. صلاح هو محرض وأتباعه ينفذون. إلى حد معين على إسرائيل أن تكون فخورة بأنها تسمح بحرية التعبير الذي يشمل تحريضا. ولكن صلاح مرة أخرى تجاوز الحد. وقبل أن يُنبت تحريضه عملاً تخريبياً آخر، يجب إيجاد الطريقة لمنعه مواصلة العمل بحرية".

המבוקש התבצר - וחוסל

כוח משותף של הימ"מ וחילי חטיבת הנח"ל נכנסו לתבצור לפר ביר זית, מצפון לרמאללה, במטרה לעצור חוליית מבוקשים. במהלך הפעילות נכנסו שלושה מבוקשים לבית. שניים מהם הסגירו עצמם בתוך זמן קצר אולם השלישי, תא"ר ווחשה, פעיל החזית העממית, התבצר במבנה. כוחות גדולים כיתרו את הבית, הרסו את חלקו באמצעות דחפור ובהמשך פרצו פנימה והרגו את המחבל, שהיה חמוש בקלצ'ניקוב. בעימותים שפרצו במקום נפצעו קל כמה פלשתינים שלומי דיאז



<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F02%2F28>

الملحق الثاني:

הנשיא יבין: ביטחוננו מעל הכל

חיים שיין

ראש הממשלה בנימין נתניהו בדרכו לפגישה עם נשיא ארה"ב, ברק אובאמה. נשיא של מי שהיתה מעצמת על ואיבדה את רצונה להוביל את העולם להגשמת ערכי החירות והדרור. אורות פסל החירות בכניסה לנמל ניו יורק הולכים וכבים. פוטין, חמינאי, אסד ורבים אחרים בעולם, בנשיפות עמוקות, כיבו את אש הלפיד. הטרור האיסלאמי החריב את מרכז הסחר העולמי שנבנה אל מול פסל החירות ומחק את אנדרטת העוצמה של ארה"ב, פיגוע נורא שממנו לא התאוששה.

תקוות האנושות לעולם צודק יותר ונאור הולכת ומתפוגגת. רבים שנשאו את עיניהם לעבר ארה"ב כובשים את מבטם בקרקע. הרוע האולטימטיבי שב ומשתלט על העולם ואין עוד למי לפנות. השוטר שדאג לקיומו של סדר עולמי פרש לגמלאות והשאיר אחריו בוקה ומבולקה. בעיניים כלות הנשיא אובאמה מביט לעבר אפגניסטן, פקיסטן, עיראק, סוריה, איראן ואוקראינה ומגלה כי אזובי הקיר מזנבים ברוח הכוכבים והפסים שעל דגלה של ארה"ב. הם לא שמים פס על המעצמה הנחלשת וכוכבים הפכו להיות אבק כוכבים. רק עיטור פרס נובל לשלום מונח בחדר הסגלגל, פרס שהוענק לאובאמה על ידי גאון ציני ששיתק את יכולתו להתמודד עם השתלטות הרוע. אין בעולם חומה של עוצמה שאי אפשר לפרקה באמצעות מדליה של זהב.

המקום האחרון בעולם שארה"ב חשה שהיא יכולה לקדם שלום הוא הסכסוך הישראלי-פלשתיני. היועצים של אובאמה קוראים בקביעות את המהדורה האנגלית של עיתון ישראלי זניח, המנסה כבר שנים לשכנע כי נתניהו לחיץ ורק אם יופעל עליו לחץ בינלאומי, הוא יוותר על האינטרסים הקיומיים של ישראל ויאפשר להקים על גבולה הצר מעוז טרור איסלאמי.

יורשה לי לחדש דבר מה לנשיא אובאמה ולחבר יועציו, בל ילכו שולל אחרי פרשני תקשורת ישראלים ואינטלקטואלים יהודים ליברלים בניו יורק. בנושאים הנוגעים לביטחונם הפיזי ולליבת קיומם הרוחני של היהודים בנימין נתניהו לא יוותר, על כך הוא חונך וזוהי מורשתו מבית אבא. נוסף על כך, נתניהו יודע בוודאות שהוא לא מייצג רק את אזרחי ישראל שבחרו בו להנהיג. הוא דוברם הנאמן של יהודים שחלמו אלפי שנים על שיבת ציון וירושלים; יהודים שבכל הזדמנות העלו את ירושלים על ראש שמחתם, ועל קירות בתיהם היתה פיסת קיר לא מטויחת, זכר לירושלים החרבה. לוחמי צה"ל במלחמת ששת הימים נשאו את שחרית ירושלים על פניהם. במחיר דמים ירושלים והר הבית חזרו לבעלים המקוריים שלהם לנצח נצחים.

הציבור במדינת ישראל היה מוכן לשלום של אמיצים וחישי מהר התברר לו שמדובר בשלום של פראירים. יהודים למודי ניסיון, אי אפשר להוליך שולל פעמיים. בנימין נתניהו יגיד לנשיא אובאמה בנימוס ובתקיפות, בגאון ובענווה, שהוא אינו מוסמך לוותר על ביטחונם ועל עתידם של אזרחי ישראל ובוודאי לא על חלקי המולדת ההיסטורית של העם היהודי.

אם הנשיא אובאמה ישאל מה יהיה אם המו"מ ייכשל, התשובה תהיה - עדיף לחיות בלי הסכם מאשר ליפול למלכודת של הסכם גרוע. אובאמה יבין מייד את הרמז והשיחה תתמקד בגרעין האיראני.

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2014%2F03%2F02>

الملحق الثالث:

ראד סלאח: ממשיך דרכו של המופתי הנאצי

שוב ושוב סלאח עובר את הגבול. לפני שההסתה שלו תצמיח עוד פיגוע התאבדות, צריך למצוא דרך למנוע ממנו את המשך חופש הפעולה

בן דרור ימיני | 10:24 2014/3/5 | [Share on facebook](#) [Share on twitter](#) [RSS](#) [מחבלים](#) [תגיות: ראד סלאח, הסתה, מחבלים](#)

ראד סלאח, שנידון אתמול (ג') ל**מאסר** של שמונה חודשים, לא המציא שום דבר. המוטיב של "אל-אקצה בסכנה", שאותו הוא מוביל בשנים האחרונות, הומצא וטופח על ידי חאג' אמין אלחוסייני, המופתי של ירושלים. זה קרה בשנות העשרים של המאה הקודמת.

הוא הצליח לגייס סכומי כסף גדולים, על ידי הפצת העלילה שהיהודים מתכוונים להרוס את מסגדי הר הבית, ולהקים במקומם את בית המקדש. ההכחשות לא עזרו. המוטיב של "אל-אקצה בסכנה" הוכיח את עצמו בעולם המוסלמי. סלאח הבין שההסתה עובדת. הוא העלה את אל-אקצה על ראש שמחתו. ועדת השופט תיאודור אור, שעסקה במהומות שיזמו ערביי ישראל בתחילת האינתיפאדה השנייה, והריגתם של 13 ערבים באותן מהומות, ציינה בדוח המסכם שלה את סלאח כאחד מגורמי ההסתה.

הרקע לכך הייתה העלילה שהפיץ, בדיוק כמו המופתי לפניו, על כך שישראל מתכוונת להרוס את מסגדי הר הבית. הרטוריקה של סלאח אינה מותירה מקום להרבה פרשנויות. מדובר במסית מהזן האנטישמי, שמנסה להיכנס לנעליו של המופתי. בדעותיו הוא קרוב לחמאס, וברטוריקה הוא משתמש באותה לשון הסתה של מטיפי החמאס. הקריאות שלו לאלימות הופכות עם השנים להרבה יותר ברורות.

הדברים שבגינם הוגש נגדו כתב אישום כללו אמירות כמו: "הרגעים הכי יפים בגורל שלנו זה כשנפגוש את אלוהים כשאידיים בשטחו של מסגד אל אקצא... אף פעם לא הרשינו לעצמנו ללוש את הלחם של ארוחת שבירת הצום בחודש רמדאן המבורך בדמם של הילדים. ואם מי שרוצה הסבר יותר מורחב אז שישאל מה היה קורה לחלק מהילדים של אירופה, אשר דמם היה מתערבב בבצק של הלחם הקדוש".

למרות שמדובר במוטיב ברור של עלילת הדם נגד יהודים, שמשתמשים בדם ילדים לצורך אפיית מצות, דווקא בנקודה זו פטרה אותו השופט. בית משפט באנגליה, שקיים דיון בדיוק על אותו משפט, קבע שההקשר האנטישמי לעלילת דם ברור לחלוטין. מדינת ישראל היא מדינת חוק. אין מקום להעניש אדם ללא דין וללא משפט.

אבל נדמה שהשכל הישר מסרב לקבל את העובדה שביום שבו ייצא סלאח מהכלא, הוא ימשיך בדיוק באותה הסתה אנטי-ישראלית, אנטי-ציונית ואנטישמית - תוך כדי מציאת ניסוחים שאולי יפטרו אותו מכתב אישום נוסף. השכל הישר מסרב לקבל שמסית כמו סלאח, שממשיך את דרכו של המופתי הנאצי, ושתורתו היא תורת החמאס, ימשיך בעוד שמונה חודשים בדיוק במקום שבו הוא הפסיק עם כניסתו לכלא.

משום שאחד מחסידיו, מוחאד שאכר חביישי, הוא הערבי הישראלי הראשון, ובינתיים גם היחיד, שביצע פיגוע התאבדות, בתחנת הרכבת בנהריה, שבו נהרגו שלושה ישראלים. ישראל איננה ניגריה או סומליה או תימן או אלג'יריה, שבהן האיסלאם הרדיקלי מצליח לזרוע הרס וחורבן. אבל בישראל יש מי שרוצה שזה יהיה הכיוון. סלאח מטיף ומסית. החסידים שלו עושים.

במדינות כמו מרוקו וירדן מבינים המשטרים שמדובר באיש רע, מסית ומדיח. הן מונעות ממנו את הכניסה. ישראל היא דמוקרטיה. סלאח הוא אזרח ישראלי. עד גבול מסוים ישראל צריכה להיות גאה בכך שהיא מאפשרת חופש ביטוי שכולל דברי הסתה. אבל סלאח, שוב ושוב, עובר את הגבול. לפני שההסתה שלו תצמיח עוד פיגוע התאבדות, צריך למצוא דרך למנוע מהאיש הזה את המשך חופש הפעולה.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/562/557.html?hp=1&cat=479>